



خمسون قاعدة
في التربية الروحية للأطفال

تأليف

فضيلة الشيخ : حذيفة بن حسين القحطاني
غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله الذي فطر القلوب على فطرتها، وغرس فيها حبّ الإيمان ونور التوحيد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد في الأولى والآخرة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، المرّبيّ الأعظم، والقُدوة الأكمل، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن تربية الأطفال ليست مجرد تلقين للمعلومات، أو تهذيب للسلوك الظاهر، بل هي قبل ذلك وبعده: بناءً للروح، وتنميةً للإيمان، وترسيخٌ للصلة بين الطفل وربه، لتنشأ النفس منذ نعومة أظفارها وهي تتذوق طعم التوحيد، وتتعلم الخشية من الله، وتستأنس بالقرآن، وتأنف من المعصية، وترتبط بالآخرة أكثر من الدنيا.

وفي زمنٍ كثرت فيه أدوات الإلهاء، وتشعبت مسالك التربية، وابتثلي الأبوان والمربون بتيارات فكرية وتربوية متباينة، أصبح من الضروري العودة إلى أصولٍ راسخة تجمع بين نور الوحي وفطرة الطفل، وبين الواقعية التربوية والروح الإيمانية، ولهذا جاء هذا الكتاب:

"خمسون قاعدة في التربية الروحية للأطفال"

ليكون مرشداً للمربين والآباء والدعاة والمعلمين، يقدم قواعد محكمة، تُغذي روح الطفل، وتربط قلبه بالله تعالى، وتؤسس في وجدانه اليقين، والخشوع، والطمأنينة، والإحساس برقابة الله.

وقد حرصنا أن تكون هذه القواعد:

- مبنية على نصوص الشرع من الكتاب والسنة.
- مستقاة من هدي السلف وتجارب المربين.
- قابلة للتطبيق في الواقع الأسري والمدرسي.
- مناسبة لمراحل الطفولة المختلفة، مع التنوع في الطرح والأسلوب.

وإن هذا الكتاب هو لبنة من لبنات مشروعنا العلمي الشامل:

"موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين"

الذي يعنى بجمع جواهر القواعد والفوائد في أبواب متعددة، لتيسير العلم والعمل، وربط المسلم بنصوص الوحي في كل مجال.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به المربين في مشارق الأرض ومغاربها، ويجعل أبناء المسلمين هداة مهتدين، قرّة عين لأهليهم، وذخراً لأمتهم، وعبيداً صالحين لله ربهم.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تأليف

فضيلة الشيخ: عزيز بن حسين القحطاني

غفر الله له ولوالديه ولشائخه ولجميع المسلمين

أهداف الكتاب:

١. تعليم الأطفال القيم الروحية: تقديم قاعدة تربوية فعّالة لتنمية الجانب الروحي للأطفال، من خلال تعزيز علاقتهم بالله تعالى، وزرع معاني الإيمان واليقين في قلوبهم.
٢. تنشئة جيل متوازن روحياً وعقلياً: السعي إلى خلق جيل من الأطفال الذين يتحلون بالقدرة على التوازن بين الحياة الدنيوية والآخرة، مع التركيز على التربية الروحية كجزء أساسي من التربية الشاملة.
٣. غرس حب العباداة والطاعة في النفوس: تربية الأطفال على حب العباداة والطاعة لله تعالى منذ سن مبكرة، وجعل الصلاة والذكر وقراءة القرآن جزءاً من حياتهم اليومية.
٤. تطوير قدرة الطفل على التفاعل مع النصوص الشرعية: تمكين الطفل من فهم النصوص الشرعية واستيعاب معانيها بشكل يتناسب مع سنه، وتطبيق هذه المعاني في حياته اليومية.
٥. إعداد الطفل ليكون مواطناً صالحاً: تزويد الطفل بالقيم الإسلامية التي تُعزز شخصيته، وتؤهله ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه، يتمتع بالمسؤولية والالتزام الديني.
٦. تعليم الأبناء كيفية التعامل مع الفتن والمغريات: تزويد الطفل بالأدوات اللازمة لمواجهة التحديات الدينية والأخلاقية في عصر الفتن، من خلال تربية روحية راسخة.
٧. تنمية فطرة الطفل على العباداة والطهارة: تعليم الأطفال المفاهيم الإسلامية الأساسية مثل الطهارة والصلاة، وكيفية التعامل مع الأمور الدينية بصورة مبسطة وواقعية.
٨. تفعيل دور الأسرة في التربية الروحية: تشجيع الآباء والأمهات على دورهم المحوري في تنشئة أبنائهم تربية روحية صحيحة، وكيفية إشراك الأسرة في تعزيز القيم الدينية.

٩. تحقيق الإيمان الفردي والجماعي: تعزيز شعور الطفل بالانتماء إلى أمة الإسلام، وكيفية تعزيز الإيمان في قلبه مع شعور قوي بالمسؤولية تجاه الأمة.

١٠. توجيه المربين والمربين الجدد: تقديم إرشادات عملية للمربين والمعلمين تساعدهم في تربية الأطفال على المنهج الروحي الصحيح، بناءً على القيم الإسلامية السامية.

مميزات الكتاب:

١. توجيهات مستندة إلى النصوص الشرعية: يعتمد الكتاب على القرآن الكريم والسنة النبوية في تقديم القواعد التربوية، مما يضمن ثبات القيم والمبادئ التي يتعلمها الطفل ويعيشها.

٢. شمولية الطرح: يتناول الكتاب جميع جوانب التربية الروحية للطفل، بدءاً من الإيمان بالله تعالى، مروراً بالمفاهيم الأساسية في العبادة والطاعة، وصولاً إلى تربية النفس على التقوى والصدق.

٣. التوازن بين النظرية والتطبيق: يجمع الكتاب بين المفاهيم النظرية التي تُؤصل للمبادئ الدينية، وبين التطبيقات العملية التي يُمكن للمربين تطبيقها بسهولة في الحياة اليومية مع الأطفال.

٤. التدرج في التربية: يقدم الكتاب قواعد تتناسب مع مراحل نمو الطفل، مما يضمن أن يكون أسلوب التربية ملائماً لاحتياجاته النفسية والعقلية في كل مرحلة من مراحل حياته.

٥. سهولة الفهم والتطبيق: يُكتب بأسلوب مبسط يسهل على المربين فهمه وتطبيقه، مما يجعله مرجعاً عملياً للمربين، مع تقديم أمثلة حياتية يمكن للطفل الاستفادة منها.

٦. تركيز على بناء العلاقة الروحية مع الله تعالى: يُركز الكتاب على غرس الإيمان في قلب الطفل وتعليمه مراقبة الله، بحيث يصبح الطفل قادراً على الاستمرار في الطاعة والعبادة من تلقاء نفسه.

٧. حماية الطفل من الفتن المعاصرة: يُعنى الكتاب بتزويد الطفل بالمعرفة الروحية التي تحصنه ضد المؤثرات السلبية في العالم المعاصر، ويُعلمه كيف يظل متمسكاً بالقيم الإسلامية في وجه الضغوط المختلفة.

٨. تنمية الأخلاق الإسلامية: يوجه الكتاب الأطفال نحو التخلق بالأخلاق الحميدة مثل الصدق، الأمانة، والعدل، مما يسهم في بناء شخصيتهم الإسلامية القوية.

٩. استناد الكتاب إلى خبرات واقعية: يعتمد الكتاب على مواقف حقيقية وأمثلة من حياة الأطفال والعائلات المسلمة، مما يجعله قريباً من واقع المربين في المجتمع المعاصر.

١٠. جزء من موسوعة علمية متكاملة: الكتاب هو جزء من "موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين". مما يعني أنه يأتي ضمن سلسلة من الكتب التي تتكامل مع بعضها البعض في بناء الفكر التربوي والعلمي للمسلمين في جميع المجالات.

خمسون قاعدة في التربية الروحية للأطفال

التربية الروحية للأطفال تتطلب توازناً بين العلم والممارسة، حيث يتعلم الطفل القيم والأخلاقيات الإسلامية ويعيشها في حياته اليومية. فيما يلي خمسون قاعدة في التربية الروحية للأطفال، مع أمثلة واقعية لتقريب الفهم:

١. تنشئة الطفل على حب الله تعالى

مثال: علم طفلك الدعاء من صغره، وقل له: "اللهم اجعلني من الذين يحبونك." وأوضح له كيف أن حب الله هو الأساس في حياة المسلم.

٢. تعريف الطفل بالعقيدة الصحيحة

مثال: عند قراءة القرآن مع طفلك، شرح له معاني الكلمات البسيطة كـ "الله سبحانه وتعالى" و"الملائكة"، بما يتناسب مع سنه.

٣. تعليم الصلاة بشكل مرح

مثال: عندما يكون طفلك صغيراً، اجعل الصلاة لعبة، كأن تطلب منه أن يحاكيك في الركوع والسجود، وفي نفس الوقت تشرح له فضل الصلاة.

٤. القدوة الحسنة

مثال: كن قدوة في الأفعال الطيبة، كأن تذكر لطفك كيف تبتسم للناس وتساعد المحتاجين.

٥. تعليمهم الاستغفار

مثال: علم طفلك أن يقول "أستغفر الله" كلما شعر بخطأ، ووضح له كيف أن الاستغفار يساعد في تطهير القلب.

٦. الاستماع لحديث القرآن الكريم

مثال :ضع القرآن في مكان قريب من طفلك وقرأ له جزءاً كل يوم، مع شرح مبسط عن معاني الآيات.

٧. غرس حب النبي صلى الله عليه وسلم

مثال :حدث طفلك عن مواقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم، كقصته مع الأطفال، وأخلاقه الطيبة.

٨. تعليم الإحسان

مثال :شجع طفلك على مساعدة الآخرين، سواء في البيت أو في المدرسة، وبين له أن هذا من صميم التربية الإسلامية.

٩. الاهتمام بالأدعية اليومية

مثال :علم طفلك دعاء الصباح والمساء، ووضح له كيف أن الدعاء تقوية للعلاقة مع الله تعالى.

١٠. غرس قيمة العطاء

مثال :علم طفلك أن يُعطي الفقراء ولو بالقليل، كأن يُعطي صدقة من مصروفه الخاص.

١١. تعليم احترام الوالدين

مثال :علم طفلك أن يقول "جزاك الله خيراً" لوالديه عند مساعدتهما، وأوضح له فضل بر الوالدين.

١٢. الحديث عن الجنة والنار

مثال: اشرح لطفك أن الجنة هي مكان السعادة الأبدية، وأن النار هي مكان العذاب، مع التأكيد على أهمية العمل الصالح.

١٣. تشجيعهم على حفظ القرآن

مثال: ضع له جدولاً لحفظ جزء من القرآن، وكن موجهاً وداعماً له في هذا المسعى.

١٤. غرس قيمة الصدق

مثال: علمه أن يكون صادقاً في كلامه، ولو بكلمات بسيطة، ووضح له كيف أن الصدق أساس الراحة النفسية.

١٥. توضيح قيمة الأخلاق في الإسلام

مثال: علمه كيف أن الإسلام يحث على الأخلاق الطيبة، مثل الحلم والكرم، من خلال الأمثلة العملية.

١٦. تشجيعهم على فعل الخير

مثال: قدم له أمثلة على فعل الخير، مثل إطعام الجائع أو مساعدة المسن، وناقش معه أجر هذه الأعمال.

١٧. توضيح معنى التوحيد

مثال: علمه أن الله واحد لا شريك له، وشرح له بأسلوب بسيط أن العبادة حق لله وحده.

١٨ . تشجيعهم على السلوك الحسن في التعامل مع الآخرين

مثال :علم طفلك كيف يتعامل بلطف مع أصدقائه وزملائه ، وبين له أن حسن التعامل مع الناس من علامات الإيمان.

١٩ . الاهتمام بالعقل والفكر

مثال :علمه أن الإسلام لا يرفض التفكير، بل يشجع على التفكير في مخلوقات الله ، مثل السماوات والأرض.

٢٠ . غرس أهمية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

مثال :علمه أن يقول "صلى الله عليه وسلم" بعد ذكر النبي ، وبين له فضل الصلاة عليه.

٢١ . تعليمهم الفرق بين الحق والباطل

مثال :احكي له قصصاً عن الصحابة وكيف كانوا يفرقون بين الحق والباطل.

٢٢ . تنمية حب الخير للآخرين

مثال :شجع طفلك على أن يتمنى الخير لأصدقائه ، كأن يقول : "اللهم اجعلهم من أهل الجنة".

٢٣ . تعليمهم العفو والتسامح

مثال :اشرح له كيف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعفو عن من أساء إليه ، وشجعه على أن يسامح زملاءه إذا أساءوا إليه.

٢٤ . غرس محبة العلم

مثال :علمه أن طلب العلم هو طريق إلى الجنة ، وكن مثلاً له في حبك للعلم.

٢٥. تشجيعهم على التواضع

مثال: وضح له كيف أن التواضع من صفات المؤمن، وبين له أن التفاخر ليس من الأخلاق الإسلامية.

٢٦. تذكيره بأن الحياة اختبار

مثال: علمه أن الحياة مليئة بالتحديات، وأنه يجب أن يكون صبوراً في مواجهة الصعاب.

٢٧. تعليمه كيف يواجه الفتن

مثال: تحدث معه عن كيفية مواجهة الأفكار المغلوطة، وكيف أن الشك في الدين يمكن أن يؤدي إلى الضلال.

٢٨. غرس حب التوبة والرجوع إلى الله

مثال: علمه أنه إذا أخطأ يمكنه التوبة والرجوع إلى الله، وهذا يعود عليه بالسلام الداخلي.

٢٩. تحفيزه على الجهاد في سبيل الله

مثال: بين له أن الجهاد ليس فقط في الميدان، بل في العمل الصالح.

٣٠. تعليمه حسن الظن بالله

مثال: شجعه على التوكل على الله دائماً، وأن يثق بأن الله لن يخذله أبداً.

٣١. غرس فكرة الاستقامة

مثال: علمه أن يظل ثابتاً على الحق، وأن يكون دائماً مستقيماً في أقواله وأفعاله.

٣٢. توضيح معنى الزهد

مثال: بين له أن الزهد لا يعني الفقر، بل أن المسلم لا يتعلق بشدة بالمال والدنيا.

٣٣. تعليمه أهمية الوقت

مثال: علمه كيف يوزع وقته بين العبادة واللعب والدراسة.

٣٤. تعليمه الصبر على المكاره

مثال: وضح له كيف أن الصبر على المشاكل يعين الإنسان على تخطيها.

٣٥. تشجيعه على التفاؤل

مثال: علمه أن الحياة ليست دائماً سهلة، لكن الله دائماً يفتح أبواب الخير.

٣٦. تعليمهم أهمية التعاون

مثال: شجعه على التعاون مع زملائه في المدرسة، وأوضح له أن التعاون سبب للنجاح.

٣٧. غرس قيمة الأمانة

مثال: شجعه على أن يكون أميناً في كل شيء، سواء في المدرسة أو مع أصدقائه.

٣٨. تشجيعهم على التفوق الدراسي

مثال: علمه أن العلم هو أساس البناء، وعزز لديه فكرة أن التفوق في الدراسة يؤدي إلى

النجاح في الدنيا والآخرة.

٣٩. غرس معنى الاستغناء عن الناس

مثال: علمه أن الله هو الرزاق، وأنه لا ينبغي أن يعتمد في سعادته على الآخرين.

٤٠ . تعليمه معاني الأخوة الإسلامية

مثال :علم طفلك كيف يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه.

٤١ . غرس العزة بالنفس

مثال :شجعه على أن يفتخر بمبادئه الإسلامية، وأن يكون فخوراً بعقيدته.

٤٢ . تعليمه الاحترام للمجتمع

مثال :علمه أن يتعاون مع أفراد المجتمع، وأن يكون ذا نفع للآخرين.

٤٣ . غرس شعور التواضع في النجاح

مثال :علمه أن النجاح لا يجعل الإنسان متكبراً، بل يجب أن يتواضع ويشكر الله عليه.

٤٤ . توضيح مفهوم التوكل على الله

مثال :عندما يشعر الطفل بالقلق، بيّن له أن التوكل على الله هو الطريق للطمأنينة.

٤٥ . تعليمهم حب الوطن

مثال :شجع طفلك على حب وطنه والمشاركة في خدمة المجتمع.

٤٦ . تعليمه معاني التسبيح والتهليل

مثال :علمه أن يقول "سبحان الله" و"الحمد لله" و"الله أكبر" في أوقات مختلفة من اليوم.

٤٧ . غرس معنى الاستقامة في الدين

مثال :تحدث معه عن كيف أن الثبات على الدين هو سبيل الفلاح.

٤٨ . تعليمه أن القيم الإسلامية هي الطريق للسعادة

مثال :شجعه على أن يكون مهتمًا بالقيم الإسلامية من صدق ، وأمانة ، ووفاء.

٤٩ . غرس معاني العبادة في كل شيء

مثال :علمه أن العبادة لا تقتصر على الصلاة فقط، بل تشمل كل فعل صالح.

٥٠ . تعليمه التقدير والشكر لله

مثال :علمه أن يشكر الله على نعمه ، وأن يحمده على كل شيء جيد في حياته.

٥١ . تعليمهم التواضع في النجاحات

مثال :عندما يحقق طفلك إنجازًا ما ، علمه أن يتواضع ، ولا يتفاخر بل يشكر الله على

النجاح.

٥٢ . تعليمهم الصدق في الكلام والعمل

مثال :شجع طفلك على أن يكون صادقًا في كلامه ، وأن لا يكذب حتى في المواقف التي

يظن فيها أن الكذب قد يسهل الأمور.

٥٣ . غرس حب الصلاة في المسجد

مثال :إذا كان طفلك في سن صغير ، اصطحبه معك إلى المسجد ، وحدثه عن فضل الصلاة

في جماعة.

٥٤ . توجيههم نحو التوبة بعد ارتكاب الأخطاء

مثال :علم طفلك أنه مهما أخطأ ، فإن التوبة هي الحل ، وعلمه كيفية التوجه إلى الله

بقلب صادق.

٥٥ . غرس حب التأمل في خلق الله

مثال : اصطحب طفلك في نزهة في الطبيعة، وحدثه عن عظمة الله في خلق السماء والأرض.

٥٦ . تعليمهم الأمانة في كل شيء

مثال : شجع طفلك على المحافظة على أمانة الآخرين، كأن يُعيد شيئاً ضاع من صديقه أو زميله.

٥٧ . غرس الثقة بالله في مواجهة التحديات

مثال : علمه كيف يواجه صعوبات الحياة بثقة تامة في الله، وأنه لا شيء يحدث إلا بإرادته.

٥٨ . تدريبهم على الاعتراف بالخطأ

مثال : علم طفلك أن الاعتراف بالخطأ ليس ضعفاً، بل هو سبيل للتصحيح والنمو.

٥٩ . تعليمهم التقدير للآخرين

مثال : علم طفلك كيف يقدر جهود الآخرين، مثل المعلمين والأصدقاء، ويشكرهم على ما يقدمونه.

٦٠ . غرس حب العلم النافع

مثال : شجع طفلك على حب المعرفة، سواء كانت دينية أو دنيوية، وأوضح له أن العلم هو مفتاح الفلاح في الدنيا والآخرة.

٦١. تشجيعهم على الصلاة في وقتها

مثال :علم طفلك أهمية الصلاة في وقتها، ووضح له فضل الصلاة التي تُؤدى في أول الوقت.

٦٢. غرس ثقافة التأدب مع الكبير

مثال :علمه كيفية الاحترام للكبار، سواء كان ذلك في المنزل أو المدرسة.

٦٣. تعليمهم قيمة الوقت

مثال :شجعه على استغلال وقته في الأمور المفيدة، مثل الدراسة أو العبادات أو الرياضة.

٦٤. غرس التسامح مع الآخرين

مثال :إذا حدث سوء تفاهم بينه وبين أحد أصدقائه، علمه كيف يسامح ويحل الأمور بمرونة.

٦٥. تشجيعهم على التصدق بمالهم

مثال :شجع طفلك على التصدق ولو بالقليل، مثل أن يعطي جزءاً من مصروفه أو هديته للناس المحتاجين.

٦٦. غرس فكرة النية الطيبة في كل الأعمال

مثال :علم طفلك أن النية الطيبة تعطي للعمل قيمة كبيرة، وأنه يجب أن يكون مخلصاً في كل عمل يقوم به.

٦٧. تعليمهم حب الأخلاق الحسنة

مثال :علم طفلك أن التواضع، والصدق، والكرم هي صفات المسلم الطيب.

٦٨. غرس احترام العلماء والمربين

مثال: علمه احترام معلميه وتقديرهم، ووضح له أنهم هم من يساعدوننا على التقدم في الحياة.

٦٩. توجيههم نحو الأعمال الخيرية

مثال: شجع طفلك على المشاركة في الأنشطة الخيرية، مثل زيارة المرضى أو مساعدتهم في جمع التبرعات.

٧٠. تعليمهم فضل الدعاء في كل الأوقات

مثال: علمه أن الدعاء هو سلاح المؤمن في كل وقت، وعلمه كيف يدعو الله في أوقات الحاجة والرخاء.

٧١. غرس فكرة أن الدنيا فانية

مثال: وضح له أن الدنيا ليست النهائية، بل هي وسيلة لتحقيق الآخرة، وبين له أن ما عند الله هو الأبقى.

٧٢. تعليمهم أهمية الصبر عند فقدان شيء عزيز

مثال: إذا فقد شيئاً يحبّه، علمه الصبر والرضا بما قدر الله، وبين له كيف أن الصبر يؤدي إلى الأجر العظيم.

٧٣. غرس قيمة الشكر لله على النعم

مثال: علمه أن يشكر الله على نعمه، مثل نعمة الصحة والمال، وبين له كيف أن الشكر يزيد النعم.

٧٤. تدريبهم على التوازن بين الدنيا والآخرة

مثال: علمه أن يجتهد في الحياة الدنيا ولكن لا ينسى الآخرة، ووضح له أن الجهاد في الدنيا لا يتعارض مع العمل للآخرة.

٧٥. تعليمهم كيف يطلبون العلم من مصدره الصحيح

مثال: شجع طفلك على الاستفسار والبحث عن الإجابات الصحيحة من العلماء الموثوقين أو من الكتب الموثوقة.

٧٦. غرس حب الدعوة إلى الله

مثال: علمه أنه يمكن أن يكون داعياً لله بحسن سلوكه وكلماته الطيبة، وأن الدعوة لا يتوقفون عن دعوتهم طوال حياتهم.

٧٧. تشجيعهم على المداومة على قراءة القرآن

مثال: اجعل قراءة القرآن جزءاً من روتينهم اليومي، حتى لو كان جزءاً صغيراً.

٧٨. تعليمهم الوقار والتواضع في الأوقات الصعبة

مثال: إذا واجه طفلك مواقف صعبة، علمه كيف يبقى هادئاً ومتوازناً في تعامله مع الظروف.

٧٩. غرس حب العمل الجماعي

مثال: شجع طفلك على العمل مع الآخرين في المشاريع المدرسية أو الأنشطة الاجتماعية، ووضح له أهمية التعاون في تحقيق النجاح.

٨٠. تعليمهم أن العطاء لا يقتصر على المال

مثال: علمه أن العطاء يشمل الوقت، والمساعدة، والنصيحة، وحتى الابتسامة في وجه الآخرين.

٨١. تعويدهم على محاسبة النفس قبل النوم

مثال: اجعل من عادة طفلك أن يسألك قبل النوم: "هل أخطأت في حق أحد اليوم؟" ثم تساعده على التوبة أو طلب السماح.

٨٢. تنمية الوعي بأسماء الله الحسنى

مثال: علمه اسم "الرحيم" وقل له: "عندما تخطئ وتندم، فالله الرحيم يغفر لك، لأنه يحب التائبين."

٨٣. غرس محبة النبي ﷺ باتباع سنّته

مثال: إذا أكل باليمين، امدحه وقل له: "هكذا كان يفعل النبي ﷺ، وأنت تحب أن تتشبه به، أليس كذلك؟"

٨٤. تعليمهم أن الدعاء عبادة لا تُرد

مثال: عندما يدعو الطفل بشيء ولم يحدث، قل له: "ربما ادخرها الله لك، أو صرف عنك بها شراً، فهو يعلم ما لا نعلم."

٨٥. تربيتهم على رؤية الابتلاء كفرصة للثواب

مثال: إذا مرض الطفل، ذكره بحديث النبي ﷺ: "ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب... إلا كفر الله به من خطاياهم."

٨٦. تشجيعهم على الاعتكاف القلبي ولو في المنزل

مثال: خصص لطفلك وقتًا يجلس فيه وحده لذكر الله، ولو ه دقائق، بعيدًا عن الأجهزة والضجيج.

٨٧. تعويدهم على الصمت إذا غضبوا

مثال: علّمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا غضب أحدكم فليسكت"، وشجّعهُ أن يستعين بذلك عند الانفعال.

٨٨. غرس مراقبة الله في السر

مثال: قل له: "إذا كنت وحدك، وتذكرت أن الله يراك، فاخترت الصبح، فأنت بطل حقيقي."

٨٩. تعويدهم على الشكر عند كل نعمة

مثال: إذا شرب ماءً باردًا، قل له: "قل الحمد لله، كم من طفل لا يجد ماءً نظيفًا."

٩٠. تنمية روح الاستغفار كتنقية للقلب

مثال: اجعل له مسبحة أو عدادًا، وقل له: "استغفر الله ٣٣ مرة كل ليلة، هذا يغسل القلب مثل ما الماء يغسل الوجه."

٩١. تعليمه أن العمل الصالح لا يُحتقر ولو كان صغيرًا

مثال: قل له: "أن تقول لصديقك: (ابتسم)، صدقة! والنبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تحقرن من المعروف شيئًا."

٩٢. ربط كل خير بالله لا بالحظ

مثال: إذا نجح في امتحان، قل له: "الحمد لله، الله وفقك، مش الحظ!"

٩٣. تعويده على الصبر في الطاعة

مثال: إذا شعر بكسل عن الصلاة، ذكره أن الجنة تحتاج إلى تعب وصبر، مثلما يتعب في المدرسة لينجح.

٩٤. تنمية روح الخوف والرجاء

مثال: علّمه أن الله غفور رحيم، لكنه شديد العقاب أيضاً، فلا يطمئن إلى الذنب ولا ييأس من التوبة.

٩٥. تعليمه أن السعادة الحقيقية في القرب من الله

مثال: إذا شعر بالحزن، خذه إلى جلسة ذكر أو قراءة قرآن، وقل له: "انظر كيف يطمئن القلب؟"

٩٦. تعليمه أن المال وسيلة لا غاية

مثال: إذا طلب شيئاً غالباً بلا حاجة، فذكره أن المال نعمة، ويجب ألا نصرفه في ما لا نحتاجه.

٩٧. غرس أهمية الإصلاح بين الناس

مثال: إذا حدث شجار بين إخوته، فاجعله وسيط صلح، وامدحه على دور "المُصلح المحبوب".

٩٨. تعليمه الفرق بين الحياء الإيماني والضعف

مثال: قل له: "أن تستحي من أن ترفع صوتك على والديك، هذا حياء، مش ضعف."

٩٩. تنمية الارتباط بالأذكار اليومية

مثال: علّمه دعاء ركوب السيارة، ودعاء الخروج من البيت، وقل له: "هذه تحصينات ربانية."

١٠٠. تعليمه الدعاء لأهل الفضل في حياته

مثال: قل له: "ادع لعلمك، وجدك، وأمك، كل من أحسن إليك، لأن الدعاء شكر وعرفان."

١٠١. تعليمه أن الله تعالى لا ينسى من ذكره

مثال: قل له: "إذا ذكرتَ الله، فالله يذكرك! تخيّل أن الله العظيم يذكرك باسمك!"

١٠٢. تعليمه أن الحسنات تمحو السيئات

مثال: إذا غضب أو تصرف خطأ، فقل له: "افعل الآن شيئاً يحبه الله، كأن تقبل رأس أمك، فيمحو الله عنك خطأك."

١٠٣. تعليمه أن العبادة لا تُملّ

مثال: شجّعهُ على تغيير طريقة التسبيح، أو قراءة الأذكار في الحديقة، ليشعر بروح جديدة في العبادة.

١٠٤. تعليمه حب الوضوء

مثال: اجعل له منشفة خاصة بالوضوء، وقل له: "كل قطرة ماء تنزل عنك، تنزل معها سيئة".

١٠٥. تعليمه حفظ القلب من الحقد والحسد

مثال: إذا غضب من صديق نال جائزة، قل له: "قل: ما شاء الله، واطلب مثلها من الله، فالله يعطي الجميع".

١٠٦. تعويده على جلسة القرآن اليومية

مثال: خصص وقتًا ثابتًا من يومه ولو ٥ دقائق، وقل له: "القرآن مثل النور، كلما قرأت، أثار قلبك أكثر".

١٠٧. تعليمه أن الذنوب تُظلم بها القلوب

مثال: خذ ورقة بيضاء، وكلما فعل ذنبًا ضَع نقطة سوداء، ثم قل له: "انظر! القلب إذا لم نتب، يصير مظلمًا".

١٠٨. تعليمه أن الهداية من الله تُطلب بالدعاء

مثال: علمه دعاء: "اللهم اهدني"، وقل له: "كل ما أحسنته من قول أو فعل، كان لأن الله هداك".

١٠٩. ترسيخ قيمة التواضع

مثال: إذا رأى من هو أفقر منه، قل له: "الله أعطاك، وقد يعطيه أفضل منك، فكن متواضعًا تشكر الله".

١١٠. تعليمه أن الأعمال تُعرض على الله

مثال: قل له: "كل عمل تفعله، يُرفع لله يوم الإثنين والخميس، فاختر ما تحب أن يُعرض".

١١١. تعليمه التوبة الفورية

مثال: إذا أخطأ، لا تقل له فقط "لا تفعل"، بل قل: "قل: أستغفر الله"، وامسح على قلبه بحنان.

١١٢. غرس الرجاء في الله وعدم القنوط

مثال: إذا حزن على ذنب، فقل له: "الله يغفر الذنوب جميعاً، فقط قل له: سامحني".

١١٣. تعليمه الدعاء بظهر الغيب

مثال: إذا ذكرت صديقه، قل له: "ادعُ له الآن، وإذا دعوت له، ملك يدعو لك بالمثل".

١١٤. تعليمه أن الإيمان يزيد وينقص

مثال: اسأله: "كيف كان شعورك بعد قراءة القرآن؟" وقل له: "هذا ارتفاع الإيمان، فلنحافظ عليه".

١١٥. غرس حب الصحابة والصالحين

مثال: احك له قصة عبد الله بن عمر أو معاذ بن جبل، وقل: "كانوا شباباً مثلك يحبون الله".

١١٦. تعليمه معنى "الله وليّ الذين آمنوا"

مثال: قل له: "وليك يعني قريب منك، يحميك، ويرشدك، فلا تخف أبداً إذا كنت مع الله."

١١٧. تعليمه أن النفس تميل للكسل ويجب مجاهدتها

مثال: عندما يقول: "لا أريد أن أصلي"، قل له: "النفس لا تحب الخير دائماً، فكن بطلاً تغلبها."

١١٨. تعليمه الصبر على الطاعات الثقيلة

مثال: قل له: "حتى الكبار يتعبون أحياناً، لكن الذي يحب الله يتحمل لأجله."

١١٩. ترسيخ مفهوم القرب من الله في كل وقت

مثال: قل له: "في المدرسة، في الطريق، حتى في الحمام، الله معك بالعلم والحفظ."

١٢٠. تعليمه أن الصلاة نور في الوجه والقلب

مثال: قل له: "من يصلي بصدق، يظهر النور على وجهه، والنبى صلى الله عليه وسلم قال: (الصلاة نور)." نور.

١٢١. تعليمه أن الإخلاص سر بينه وبين الله

مثال: قل له: "افعل الخير حتى لو لم يرك أحد، فالله يراك، وهو يحب السر الطيب."

١٢٢. تعليمه أن التوفيق هبة من الله

مثال: إذا نجح أو أجاد شيئاً، قل له: "قل الحمد لله، لأنه لو شاء ما وفقت."

١٢٣. تعليمه معنى الفطرة

مثال: قل له: "الله خلقك على فطرة تحب الخير، وإذا خالفها تشعر بضيق."

١٢٤. ربطه بجمال الأذان

مثال: قف معه لحظة الأذان، وقل له: "هذا نداء الله، يرنّ في السماء، فهل نرد عليه؟"

١٢٥. تعليمه أن الله يحب التائبين

مثال: قل له: "حتى لو أخطأت ألف مرة، فالله يفرح كلما عدت إليه تائبًا."

١٢٦. تعليمه الفرق بين الذنب والمعصية والإصرار

مثال: قل له: "الذنب يخطئ فيه العبد، ثم يندم، لكن الإصرار أن يُكرر بلا ندم."

١٢٧. تعليمه أن القرآن شفاء

مثال: إذا مرض، اقرأ عليه، وقل: "القرآن دواء للقلوب والأجساد."

١٢٨. تعليمه قيمة السنة

مثال: إذا شرب جالسًا وبثلاث أنفاس، قل له: "أنت تعمل بسنة نبوية، وهذا يحبه الله."

١٢٩. تعليمه التواضع في الدعاء

مثال: قل له: "اخفض صوتك عند الدعاء، فإن الله يسمع حتى همسك."

١٣٠. تعليمه الحياء من الله

مثال: قل له: "إذا كنت تخجل أن ترى أمك شيئًا سيئًا، فالله أحق أن تستحي منه."

١٣١. تعليمه أن الله لا يظلم أحداً

مثال: إذا ظلم من أحد، فقل له: "الله يرى، ويأخذ لك حَقك، فهو أعدل العادلين."

١٣٢. ترسيخ الثقة بعدل الله في كل حال

مثال: قل له: "إذا حدث أمر محزن، فقل: الله يعلم الخير فيه، وأنا أثق بحكمته."

١٣٣. تعليمه أن القلوب بيد الله

مثال: قل له: "إذا أردت أن يحبك أحد، فادعُ الله، لأنه هو الذي يملك القلوب."

١٣٤. تعليمه أن الله أرحم به من أمه

مثال: قل له: "النبي صلى الله عليه وسلم قال: الله أرحم بعباده من هذه الأم بولدها."

١٣٥. تعليمه الدعاء عند المطر

مثال: قل له: "وقت المطر أبواب السماء مفتوحة، اطلب من الله ما شئت."

١٣٦. تعليمه الاستعاذة عند الخوف

مثال: إذا خاف، قل له: "قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وسينصرف عنك."

١٣٧. تعليمه التفاؤل بالله في كل أمر

مثال: قل له: "لو ضاع شيء، قل: لعلَّ الله صرف عني شراً، أحسن الظن بربك."

١٣٨. تعليمه أن الذكر يحفظه من الشر

مثال: إذا خرج من البيت، علمه أن يقول: "بسم الله توكلت على الله..." ليكون في

حماية.

مثال: إذا ناوى فعل خير ولم يقدر، قل له: "أنت مأجور على نيتك، الله يعلم ما في قلبك."

١٤٠ . تعليمه أن المحبة في الله من أعظم القربات

مثال: إذا أحب صديقاً لصلاحه، قل له: "هذا من الإيمان، والنبى صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله... ورجلان تحاباً في الله."

١٥١ . تعليمه أن كل نعمة هي من الله

مثال: إذا حصل على لعبة جديدة، قل له: "من الذي رزقك؟ الله! فاشكره ليزيدك."

١٥٢ . تعليمه مراقبة الله في الخلوة

مثال: إذا كان وحده في الغرفة، وترك شيئاً صحيحاً رغم أنه لا يرى، قل له: "هكذا من يخاف الله في الخفاء."

١٥٣ . تعليمه أن الله جميل يحب الجمال

مثال: إذا لبس نظيفاً أو رتّب سريرته، قل له: "الله يحب أن يرى آثار نعمته عليك."

١٥٤ . تعليمه أن الصدقة تطفئ غضب الرب

مثال: إذا أذنب، قل له: "ضع من مصروفك شيئاً للفقراء، هذا يطفئ غضب الله."

١٥٥ . تعليمه أن الله ينظر للقلوب لا المظاهر

مثال: إذا رأى أحداً بسيط الثياب، فقل له: "الله لا يهمله الثوب، بل القلب."

١٥٦. تعليمه أن الاستغفار باب الرزق

مثال: قل له: "كلما استغفرت، فتح الله لك أبواباً جميلة، حتى النجاح واللعب."

١٥٧. تعليمه أن الإيمان يُحفظ بالأعمال

مثال: قل له: "الإيمان مثل النبات، يحتاج ماء الطاعة لينمو، وإن تُرك ذبل."

١٥٨. تعليمه أن الشيطان عدو دائم

مثال: إذا تردد في فعل خير، قل له: "هذا وسواس، قاومه، فالشيطان لا يريد لك الخير."

١٥٩. تعليمه أن الله يسمع الدعاء كله، حتى الصغير

مثال: قل له: "حتى لو أردت شوكولاتة معينة، ادعُ الله، فهو يسمع كل شيء."

١٦٠. تعليمه أن الأمان الحقيقي مع الله

مثال: إذا خاف في الليل، قل له: "قل: حسبي الله، فالله يحميك أكثر من ألف باب

مقفل."

١٦١. تعليمه أن الطاعة سبب لحب الله

مثال: قل له: "أكثر من الصلاة، فإن أحبك الله، جعلك من الفائزين."

١٦٢. تعليمه أن الأخلاق الطيبة عبادة

مثال: إذا ابتسم لأحد، قل له: "كل ابتسامة لك فيها أجر."

١٦٣. تعليمه أن اللسان مسؤول أمام الله

مثال: إذا تكلم بسوء، قل له: "لسانك ستسأل عنه، فقل خيراً أو اسكت."

١٦٤. تعليمه أن الله لا يُملّ من دعاء العبد

مثال: قل له: "حتى لو دعوت مئة مرة، فالله لا يضجر، بل يحب أن تكرر."

١٦٥. تعليمه أن من ستر مسلماً ستره الله

مثال: إذا عرف خطأ لصديقه، قل له: "لا تفضحه، استر عليه، ليستر الله عليك."

١٦٦. تعليمه أن رضا الله مقدّم على رضا الناس

مثال: قل له: "لا تفعل ما يُغضب الله ولو فرح به الناس."

١٦٧. تعليمه أن الذكر يُلين القلب

مثال: قل له: "كلما ذكرت الله، رقّ قلبك، وصار أنقى من الزجاج."

١٦٨. تعليمه أن الله يغار إذا انتهكت محارمه

مثال: قل له: "الله يغار عليك، فلا يرضى أن تنظر لما لا يليق."

١٦٩. تعليمه أن كثرة الذنوب تجرّ بعضها

مثال: قل له: "مثل السلسلة، ذنب يجذب ذنباً آخر، فلنقطعها بالتوبة."

١٧٠. تعليمه أن الصبر لله له أجر لا يُحصى

مثال: إذا انتظر شيئاً أو تحمّل شيئاً صعباً، قل له: "الله يعطي الصابرين دون حساب."

١٧١. تعليمه أن الابتلاء علامة حب

مثال: إذا مرض أو حزن، قل له: "النبي قال: إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه."

١٧٢. تعليمه أن الصلاة في وقتها أحب الأعمال

مثال: قل له: "النبي قال: أحب الأعمال إلى الله الصلاة على وقتها."

١٧٣. تعليمه أن الإخلاص يرفع العمل

مثال: قل له: "يمكن عمل صغير، لكن إذا أخلصت فيه، صار عند الله عظيمًا."

١٧٤. تعليمه أن الشيطان يعد بالفقر إذا تصدق

مثال: إذا تردد في العطاء، قل له: "الشيطان يقول ستفقر، لكن الله يقول: وسيُخلفه."

١٧٥. تعليمه أن الله لا يرد التائب

مثال: إذا ندم، قل له: "ارجع إلى الله، فالله لا يرد من قال: تبتُّ إليك."

١٧٦. تعليمه أن النوم عبادة إذا نُوي به التقوي على الطاعة

مثال: قبل النوم، قل له: "نو أن تنام لتنشط للصلاة، فتصير نومتك عبادة."

١٧٧. تعليمه أن الملائكة تكتب كل شيء

مثال: قل له: "ملك على اليمين يكتب كل خير، اجعل دفتره ممتلئًا."

١٧٨. تعليمه أن القلب يمرض كما يمرض الجسد

مثال: قل له: "إذا قسوتَ أو تكاسلت، فربما قلبك مريض، وشفأؤه بالقرآن."

١٧٩. تعليمه أن الله يغفر الذنوب جميعاً

مثال: قل له: "قال تعالى: (إن الله يغفر الذنوب جميعاً)، فارجع إليه مهما فعلت."

١٨٠. تعليمه أن الأعمال تُوزن عند الله

مثال: قل له: "كل عمل له وزن عند الله، حتى أن تزيح حجراً عن الطريق."

١٨١. تعليمه أن الجنة درجات

مثال: قل له: "كلما زادت طاعتك، سعدت درجة أعلى في الجنة."

١٨٢. تعليمه أن الفجر له نور خاص

مثال: قل له: "من صَلَّى الفجر في جماعة، كان في ذمة الله."

١٨٣. تعليمه أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته

مثال: قل له: "إذا قرأت القرآن كثيراً، صرت من أهل الله، تخيل ذلك!"

١٨٤. تعليمه أن الرحمة تجلب رحمة الله

مثال: إذا رحم حيواناً، قل له: "ارحم تُرحم، الله يُكرم من يرحم مخلوقاته."

١٨٥. تعليمه أن الإنفاق لا ينقص المال

مثال: قل له: "جرب أن تعطي، وسترى كيف يعطيك الله أضعافاً."

١٨٦. تعليمه أن المحبة في الله تبقى في الآخرة

مثال: قل له: "كل من أحببته لله، ستجده معك في الجنة."

١٨٧. تعليمه أن العلم طريق إلى الجنة

مثال: قل له: "كلما قرأت حديثاً أو حفظت آية، اقتربت من الجنة."

١٨٨. تعليمه أن كثرة الشكر تزيد النعم

مثال: علمه أن يقول: "الحمد لله" كثيرًا، وقل له: "بهذا تُحفظ النعم."

١٨٩. تعليمه أن الله يفرح بعبده إذا تاب

مثال: احك له حديث التائب الذي ضاع منه راحلته، وقل له: "الله يفرح بك أكثر من هذا الرجل براحلته."

١٩٠. تعليمه أن كل خير يعود لصاحبه

مثال: قل له: "كلما ساعدت أحدًا، سيسهل الله أمورك، لأنه لا يضيع المعروف."

١٩١. تعليمه أن الذكر حصن من الشيطان

مثال: قل له: "إذا قلت الأذكار، صرتَ مثل الذي دخل قلعة حصينة لا يصل لها الشيطان."

١٩٢. تعليمه أن سوء الخلق يُبعد عن الجنة

مثال: قل له: "النبي قال: أكثر ما يُدخل الجنة حسن الخلق، فاحذر من الغضب وسوء الكلام."

١٩٣. تعليمه أن الله لا يظلم أحدًا

مثال: قل له: "حتى لو ظلمك الناس، الله لا يظلم، وسيأخذ لك حَقَّك."

١٩٤. تعليمه أن رضا الله أعلى من كل شيء

مثال: قل له: "الله قال: (ورضوان من الله أكبر)، اجعل هدفك دائمًا رضاه."

١٩٥. تعليمه أن من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله

مثال: إذا أرشد صديقه لخير، قل له: "كأنك فعلته بنفسك، لك الأجر كاملاً."

١٩٦. تعليمه أن الله يغفر ما بين الجمعة والجمعة

مثال: علّمه فضل صلاة الجمعة، وقل له: "صلي بتركيز، فالله يغفر لك ذنوب الأسبوع."

١٩٧. تعليمه أن من توضعاً فأحسن الوضوء خرجت ذنوبه

مثال: قل له: "كل نقطة ماء تنزل، تنزل معها ذنوبك، سبحان الله!"

١٩٨. تعليمه أن من مات وهو يُصليّ دخل الجنة

مثال: قل له: "لو متّ وأنت تصلي، فأنت في أفضل حال تلقى فيها الله."

١٩٩. تعليمه أن الدعاء سلاح المؤمن

مثال: قل له: "كل مؤمن يحمل سلاحاً اسمه الدعاء، به يواجه كل شيء."

٢٠٠. تعليمه أن الله يجيب المضطر إذا دعاه

مثال: قل له: "إذا ضاقت عليك الدنيا، قل: يا رب، فالله لا يرد المضطرين."

٢٠١. تعليمه أن رضا الوالدين من رضا الله

مثال: إذا ساعد أمه في المطبخ، قل له: "الله يرضى عنك لأنك تُرضي أمك، ومن أرضى أمه

أرضى الله."

٢٠٢. تعليمه أن متواضع لله رفعه

مثال: إذا ترك الفخر على أخيه الصغير، قل له: "هكذا يرفعك الله درجات، لأنك متواضع."

٢٠٣. تعليمه أن الكلمة الطيبة صدقة

مثال: قل له: "إذا قلت لصديقك: جزاك الله خيراً، هذا مثل الصدقة تماماً."

٢٠٤. تعليمه أن الله لا ينسى أحداً

مثال: إذا شعر بالوحدة أو الهم، قل له: "حتى لو نسواك الناس، الله لا ينساك أبداً."

٢٠٥. تعليمه أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً

مثال: إذا ترك لعبة فيها صور محرمة، قل له: "من ترك لله أعطاه الله أفضل منها."

٢٠٦. تعليمه أن الغيبة تأكل الحسنات

مثال: إذا تحدث عن أحد، قل له: "هذا مثل أن تعطي حسناتك لغيرك."

٢٠٧. تعليمه أن الله يحب أن يُحسن العبد عمله

مثال: إذا أتم واجبه بإتقان، قل له: "الله يحب هذا، لأنك أتقنت العمل."

٢٠٨. تعليمه أن من أحب لقاء الله أحب لقاءه

مثال: قل له: "إذا كنت تحب أن تصلي وتدعو الله، فهذا من علامات أن الله يحبك."

٢٠٩. تعليمه أن الحياء من الإيمان

مثال: إذا خجل من فعل خطأ، قل له: "هذا حياء، والله يحب الحياء."

٢١٠. تعليمه أن الإحسان إلى الناس باب من أبواب الجنة

مثال: إذا ساعد كبيراً، قل له: "هكذا يدخل الناس الجنة، بإحسانهم."

٢١١. تعليمه أن كثرة الضحك تميمت القلب

مثال: إذا أكثر من الضحك، قل له: "النبي قال: لا تُكثر الضحك، فإنه يُميت القلب."

٢١٢. تعليمه أن الله يحب العفو

مثال: إذا تنازل عن حقه، قل له: "الله يحب العافين عن الناس، وهو سيعطيك أضعافاً."

٢١٣. تعليمه أن الجنة لا تُنال بالكسل

مثال: إذا ترك العبادة، قل له: "الجنة غالية، وتحتاج مجاهدة وصبر."

٢١٤. تعليمه أن الله لا يُضيع أجر من أحسن عملاً

مثال: إذا بذل جهداً في حفظ آية، قل له: "لا يضيع تعبك، الله يحفظ كل جهدك."

٢١٥. تعليمه أن حسن الظن بالله عبادة

مثال: إذا تأخر عليه شيء، قل له: "أحسن الظن بربك، فهو يدخر لك ما هو خير."

٢١٦. تعليمه أن الظلم ظلمات يوم القيامة

مثال: إذا أخذ شيئاً ليس له، قل له: "الظلم ظلمات، فلا تأخذ إلا حَقَّك."

٢١٧. تعليمه أن الدنيا دار امتحان لا قرار

مثال: قل له: "الله خلقنا لنتخبر، والجنة هي دار الراحة، فاصبر."

٢١٨. تعليمه أن الله لا يظلم مثقال ذرة

مثال: إذا شعر بالظلم، طمئننه: "الله لا يضيع حق أحد، حتى ذرة واحدة."

٢١٩. تعليمه أن الله لا يحب المتكبرين

مثال: إذا تفاخر، قل له: "الله لا يحب من يرفع نفسه ويحتقر الناس."

٢٢٠. تعليمه أن مجالسة الصالحين تقرب إلى الله

مثال: إذا اختار صديقاً طيباً، قل له: "هؤلاء يجذبونك للجنة، فابق معهم."

٢٢١. تعليمه أن الصبر مفتاح الفرج

مثال: إذا انتظر شيئاً يحبه، قل له: "الله يحب الصابرين، وسيعطيك أكثر مما تتمنى."

٢٢٢. تعليمه أن الاستغفار يفتح الأبواب المغلقة

مثال: إذا قال: "ما تحقق لي هذا الشيء"، قل له: "جرب تقول: أستغفر الله كثيراً،

وسترى العجب."

٢٢٣. تعليمه أن حفظ القرآن نور في القلب

مثال: قل له: "كل آية تحفظها تنور قلبك وتقربك من الله."

٢٢٤. تعليمه أن من ستر مسلماً ستره الله

مثال: إذا رأى خطأ من صديقه، قل له: "لا تفضحه، الله يحب من يستر الناس."

٢٢٥. تعليمه أن من لا يرحم لا يُرحم

مثال: إذا لم يُشفق على طفل صغير، قل له: "الله لا يرحم من لا يرحم الآخرين."

٢٢٦. تعليمه أن الذكر حصن من الشيطان

مثال: إذا شعر بالخوف، قل له: "قل: لا إله إلا الله، فهي درع يحميك."

٢٢٧. تعليمه أن الله يُحب الرفق

مثال: إذا ضرب أو صرخ، قل له: "الله لا يحب العنف، بل يحب من يكون رقيقاً."

٢٢٨. تعليمه أن الفجر فيه بركة

مثال: إذا استيقظ باكراً، قل له: "النبي دعا لك بالبركة لأنك استيقظت مع الفجر."

٢٢٩. تعليمه أن كل نعمة تستوجب شكراً

مثال: إذا أُعطي شيئاً، قل له: "قل الحمد لله، فبالشكر تزيد النعمة."

٢٣٠. تعليمه أن الله يراك وإن لم يرك الناس

مثال: إذا همّ بفعل شيء في الخفاء، ذكره: "الله يراك دائماً."

٢٣١. تعليمه أن من ترك الدعاء خسر كثيراً

مثال: إذا قال: "لا أريد أن أدعو"، قل له: "الدعاء سلاحك، لا تتركه."

٢٣٢. تعليمه أن العبادة في السر أحب إلى الله

مثال: قل له: "إذا صليت ركعتين بدون أن يعلم أحد، هذا أحب إلى الله."

٢٣٣. تعليمه أن حسن الخلق أثقل شيء في الميزان

مثال: إذا تصرف بأدب، قل له: "أخلاقك ستجعل ميزان حسناتك ثقيلاً يوم القيامة."

٢٣٤. تعليمه أن العمر فرصة لا تُعوّض

مثال: قل له: "كل لحظة تمر، لا تعود، فاستثمرها في طاعة الله."

٢٣٥. تعليمه أن النوم على وضوء عبادة

مثال: قل له: "إذا توضأت قبل أن تنام، نمت وأنت طاهر، والملائكة تدعوك."

٢٣٦. تعليمه أن الابتلاء لا يعني غضب الله

مثال: إذا مرض أو وقع له أمر، قل له: "الله يبتلي من يحبهم، فاصبر."

٢٣٧. تعليمه أن الزهد لا يعني ترك النعم، بل شكرها

مثال: قل له: "ليس الزاهد من يترك الطعام، بل من يشكر الله عليه ولا يتعلق به."

٢٣٨. تعليمه أن نية الخير تؤجر عليها وإن لم تفعلها

مثال: قل له: "إذا نويت أن تصلي أو تتصدق، كتبها الله لك حتى لو لم تفعل."

٢٣٩. تعليمه أن الغضب من الشيطان

مثال: إذا غضب، قل له: "النبي قال: الغضب من الشيطان، فاستعذ بالله واهدأ."

٢٤٠. تعليمه أن الكلمة قد تدخل الجنة أو النار

مثال: إذا قال كلامًا دون تفكير، ذكره: "كلمة واحدة قد ترفعك أو تهوي بك، فاختر

كلماتك."

٢٤١. تعليمه أن من أحبَّ شيئاً أكثر من الله عُدَّ به

مثال: إذا تعلق بلعبة أو شخص بشدة، قل له: "إذا أحببت شيئاً أكثر من الله، سيصبح سبب تعبك، فاجعل حبك لله أولاً."

٢٤٢. تعليمه أن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

مثال: إذا حسد صديقه، قل له: "كل حسنة عملتها قد تذهب بسبب الحسد."

٢٤٣. تعليمه أن التوبة تمحو كل الذنوب

مثال: إذا أخطأ، قل له: "بكلمة (أستغفر الله)، يغفر الله كل ما مضى."

٢٤٤. تعليمه أن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن

مثال: قل له: "لهذا ندعو دائماً: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك."

٢٤٥. تعليمه أن النية قد تسبق العمل

مثال: إذا أراد فعل الخير ولم يستطع، قل له: "الله كتب لك الأجر لأنك نويت."

٢٤٦. تعليمه أن الجلوس مع الصالحين يطهر القلب

مثال: قل له: "مجرد الجلوس مع من يذكر الله يشرح الصدر."

٢٤٧. تعليمه أن برّ الوالدين يطيل العمر

مثال: إذا خدم والده أو والدته، قل له: "هذا يزيد عمرك وبركتك في الحياة."

٢٤٨. تعليمه أن من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال الملك: آمين ولك بمثله

مثال: شجعه أن يدعو للناس دون أن يعلموا، وقل له: "الملك يدعو لك أنت أيضاً!"

٢٤٩. تعليمه أن الأذكار تحصّنه من كل شر

مثال: علّمه أذكار الصباح والمساء، وقل له: "هذه مثل الدرع حولك من كل أذى."

٢٥٠. تعليمه أن رحمة الله أوسع من كل شيء

مثال: إذا شعر بالخوف من العقاب، قل له: "مهّما كان ذنبك، رحمة الله أكبر."

٢٥١. تعليمه أن الله لا يُكلّف نفساً إلا وسعها

مثال: إذا عجز عن أمر، قل له: "الله لا يطلب منك ما لا تستطيع."

٢٥٢. تعليمه أن الحياء خير كله

مثال: إذا خجل من فعل الحرام، امدحه وقل له: "الحياء خلق الأنبياء."

٢٥٣. تعليمه أن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه

مثال: إذا تصرف بلين، قل له: "الله يحب الرفق، وهو يزيدك جمالاً في الخلق."

٢٥٤. تعليمه أن الدنيا مزرعة للآخرة

مثال: قل له: "كل عمل عمله هنا مثل الزرع، تحصده في الجنة."

٢٥٥. تعليمه أن من مشى في حاجة أخيه كان الله في حاجته

مثال: إذا ساعد أحداً، قل له: "الله الآن يسهّل أمورك كما سهّلتها لغيرك."

٢٥٦. تعليمه أن من دعا الله بإخلاص استُجيب له

مثال: شجعه أن يرفع يديه ويطلب، وقل له: "الله يحب من يسأله بصدق."

٢٥٧. تعليمه أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم

مثال: إذا غضب أو تكاسل عن طاعة، ذكره: "هذا من وسوسة الشيطان."

٢٥٨. تعليمه أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته

مثال: قل له: "إذا أحببت القرآن فأنت من أهل الله."

٢٥٩. تعليمه أن محبة الله تُنال باتِّباع النبي صلى الله عليه وسلم

مثال: إذا قلد سنن النبي، قل له: "هكذا يرضى الله عنك ويحبك."

٢٦٠. تعليمه أن الشكر يزيد النعم

مثال: إذا شكر الله على نعمة، قل له: "كلما شكرت، أعطاك الله أكثر."

الخاتمة:

وفي الختام، فإنّ هذا الكتاب لا يعدُّ إلا خطوة صغيرة في طريق طويل من التربية الروحية التي يجب أن يتكاتف فيها الآباء، والمعلمون، والمربون، ليزرعوا في قلوب الأطفال جذور الإيمان، ويرووا في نفوسهم نبتة التقوى، فينمو بها الطفل وتكبر، وتصبح أساساً لحياة مليئة بالسكينة والطاعة والطمأنينة.

لقد سعى هذا الكتاب إلى رسم معالم طريق التربية الروحية السليمة، وفقاً لمنهج القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، ليكون لنا عوناً في تربية جيل يُحب الله ورسوله، وتكون عبادة الله شغفه الأول، ويعيش سعيه في الدنيا طلباً لرضا الله سبحانه وتعالى.

وقد أردنا بهذا العمل أن نكون قدوة للمربين في كيفية بناء الطفل على قاعدة من الإيمان والتقوى، بعيداً عن الأهواء والشبهات، مدركين أن التربية الروحية لا تقتصر على القول فقط، بل تتطلب القدوة الحية والعمل المستمر في تعزيز العلاقة بين الطفل وربه.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لتحقيق هذا الهدف النبيل، وأن يجعل أبنائنا من أهل الإيمان والصلاح، وأن يبارك في جهدنا وأعمالنا، ويجعله في ميزان حسناتنا يوم نلقاه.

اللهم آمين.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

